

دور التوجه الاستراتيجي في تحديد خصائص
العمليات
دراسة استطلاعية لآراء المدراء في عينة من الشركات الصناعية
المساهمة في محافظة نينوى

رسالة تقدم بها
عمر حسين ويسى البرواري

إلى

مجلس كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة الموصل وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير
في اختصاص إدارة الأعمال

بإشراف
الأستاذ المساعد

الدكتور حكمت رشيد سلطان

الملخص

سعت هذه الدراسة إلى تحديد دور التوجه الاستراتيجي في تحديد خصائص العمليات / دراسة استطلاعية لآراء المدراء في عينة من الشركات الصناعية المساهمة في محافظة نينوى .

في الوقت الذي ازدادت فيها ديناميكية البيئة المحيطة بالمنظمات وحدة المنافسة ، وعولمة الاقتصاد والتطور التقني الحاصل في مختلف المجالات الصناعية والخدمية ازداد اهتمام مختلف المنظمات بالتوجه الاستراتيجي ، لأنه السبيل الذي يمكن المنظمة بالتوجه نحو المسار الصحيح ، ولمقابلة هذه التحديات والاستجابة لمتغيرات البيئات المختلفة يطلب من هذه المنظمات الحصول على أفراد يتمتعون بصفات ومعارف وقيم رفيعة المستوى ، وامتلاك رؤية فاعلة وواضحة للوصول إلى الرسالة التي تسعى المنظمة إلى تحقيقها وتحقيق أهدافها الإستراتيجية . وكذلك فإن التطورات التي حدثت في بيئة الأعمال بسبب التقدم العلمي والتقني السريع والهائل أدى إلى تزايد وتنوع حاجات ورغبات الزبائن ، وقد ترتب على ذلك اتساع نطاق عمليات الإنتاج وتعقدها من أجل مقابلة تلك الحاجات وإشباعها ، ولقد تطلب ذلك من منظمات الأعمال وإدارة العمليات تبني الخطط الرشيدة التي تضمن تحقيق رغبات الزبائن ومقابلة حاجاتهم وكسب رضاهم وفقا للأسبقيات التنافسية ، وان لخصائص العمليات دورا أساسيا ومهما في تحديد أولويات هذه الأسبقيات .

لذا سعت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة علاقات الارتباط والأثر بين متغيرات الدراسة ، واعتمدت على مجموعة من الفرضيات الرئيسة والفرعية الخاصة بوجود علاقات ارتباط وأثر معنوية بين التوجه الاستراتيجي وخصائص العمليات ، وقد تم طرح عدد من التساؤلات لتكون حدودا لمشكلة الدراسة ، وكالاتي :

- هل يمتلك المدراء في الشركات المبحوثة تصورا واضحا عن التوجه الاستراتيجي (الرؤية الإستراتيجية ، رسالة المنظمة ، الأهداف الإستراتيجية ، القيم المنظمة) وخصائص العمليات (حجم المنتج ، تنوع المنتج ، الاختلاف في الطلب ، درجة الاتصال مع الزبائن) ؟

- ما طبيعة العلاقة بين التوجه الاستراتيجي (الرؤية الإستراتيجية ، رسالة المنظمة ، الأهداف الإستراتيجية ، القيم المنظمة) وخصائص العمليات (حجم المنتج ، تنوع المنتج ، الاختلاف في الطلب ، درجة الاتصال مع الزبائن) في الشركات المبحوثة ؟

- هل يؤثر التوجه الاستراتيجي (الرؤية الإستراتيجية ، رسالة المنظمة ، الأهداف الإستراتيجية ، القيم المنظمة) معنويا في خصائص العمليات (حجم المنتج ، تنوع المنتج ، الاختلاف في الطلب ، درجة الاتصال مع الزبائن) في الشركات المبحوثة ؟
- ولتحقيق أهداف الدراسة وفرضياتها تم وضع أنموذج افتراضي يعكس طبيعة العلاقة والأثر بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات المعتمدة في الدراسة ، وقد تم اختيار عينة من المنظمات الصناعية المساهمة في محافظة نينوى لتكون حقلا لتطبيق الجانب الميداني للدراسة ، واعتمد الباحث أسلوب الاستبانة بوصفها أداة رئيسة في جمع البيانات للجانب الميداني من خلال توزيع الاستمارات على المدراء من ذوي العلاقة بالموضوع ، واعتمدت الدراسة الأساليب الإحصائية لأغراض تحليل البيانات التي تم جمعها من منظمات عينة الدراسة منها :
- التكرارات ، النسب المئوية ، الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، وذلك لاستخدامها في وصف متغيرات الدراسة وتشخيصها ، واستخدام معامل الارتباط لتحديد قوة العلاقة بين المتغيرات وطبيعتها وفي تحديد درجة الاتساق الداخلي لأبعاد التوجه الاستراتيجي وخصائص العمليات ، وتم استخدام الانحدار الخطي لقياس معنوية تأثير المتغيرات المستقلة في المتغيرات المعتمدة ، ولمعرفة درجة التباين في خصائص العمليات بين المنظمات عينة الدراسة بحسب تركيزها على التوجه الاستراتيجي ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات منها :
- وجود علاقة ارتباط معنوية بين التوجه الاستراتيجي وخصائص العمليات على المستوى الكلي لمنظمات عينة الدراسة .
- هناك اثر معنوي للتوجه الاستراتيجي في خصائص العمليات على المستوى الكلي لمنظمات عينة الدراسة .
- وجود تباين في خصائص العمليات لمنظمات عينة الدراسة بحسب تركيزها على التوجه الاستراتيجي .
- فضلاً عن اقتراح مجموعة من التوصيات تخص المنظمات عينة الدراسة ، واقتراح مجموعة من الدراسات المستقبلية للباحثين في هذا المجال .

ABSTRACT

This study aims at determining the role of strategic orientation in achieving operations characteristics where a study is made on a sample of contributive industrial companies in Nineveh.

At the time that dynamism of environment surrounding organizations increased in addition to globalization of economy and technical development in various industrial and service fields, various organizations paid more attention to strategic orientation as the only means to direct the organization towards the correct path. To face such challenges, to response to peculiarities of various environments, the organization should obtain individuals characterized by high values and penetrating view to achieve the organization mission and strategic objectives.

The developments in working environment due to huge and rapid scientific and technical development lead to the increase the various needs and desires of customers. This entails the widening and complicating production process to meet and satisfy these needs. Thus, business organizations and operations administration adopts plans ensuring the satisfaction of customers desires and needs in accordance with competitive priorities. Operations characteristics have a basic and important role in determining such priorities.

This study aims at identifying the nature of correlation relations and the impact among the study variables. The study relies on some main and minor hypotheses related to correlation relations and the significance of strategic orientation and operations characteristics. Some questions are laid down including:

- Are managers in the organizations under study have a clear concept of strategic orientation (strategic vision, organization mission, strategic objectives, organizational values) and operations characteristics (product size, product variety, demand difference, contact with the customers) ?

- What is the correlation nature of strategic orientation (strategic vision, organization mission, strategic objectives, organizational values) and operations characteristics (product size, product variety, demand difference, contact with the customers) in the organizations under study?
- Does the strategic orientation impacts in operations characteristics in the organizations under study ?

To realize the study aims and hypotheses, a hypothetical model reflecting the nature of relation and effect among independent and dependent variables of the study. A sample of contributive industrial companies in Nineveh have been selected to be a field of application. Questionnaire is adopted by the researcher as the study main tool to collect data thorough distributing forms for the concerned managers. Frequencies, mean, percentages, standard deviation are the statistical means used in the study to describe and identify the study variables. Correlation coefficient is used to determine the strength and nature of relation among the two variables and determining internal agreement of strategic orientation and operations characteristics dimensions. Linear regression is used to measure impact significance of the independent variables and to identify variance of operations characteristics among organizations under study in accordance with their focus on strategic orientation.

The study sums up with the following :

- There is a significant correlation between strategic orientation and operations characteristics as related with the all the organization under study.
- There is a significant impact between strategic orientation and operations characteristics as related with the all the organization under study .
- There is a variance in operations characteristics for all the organization under study.

Some recommendations concerning the organization under study are also made and some future studies are also proposed.

Role Of Strategic Orientation In Achieving Operations And Production Strategic Characteristics

A Thesis submitted

By

Omar Hussein Waisy Al Barwary

To

The Council of the College of Administration and Economics

University of Mosul

In Partial Fulfillment of the Requirements

For the Degree of M. Sc.

In

Business Administration

Supervised By

Assistant Professor

Dr. Hikmat Rashed Sultan